

# يوم كنت أشتاق إليك | الشيخ محمد خيرى سلسلة مطمئنون

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

كتب آآ صديق الى صديقه الاكبر من الذي سبقه في الاستقامة كتب له رسالة هذه الرسالة يحكي له يعني آآ همومه وما يفكر فيه.  
فعنون هذه الرسالة بقوله يوم كنت اشتاق اليه - 00:00:15

يقول له يوم كنت اشتاق اليك كنت اشعر بشعور غريب وحنان عجيب وشوق لا اطيعك اطيق له اصطبارا لا اطيعك له اصطبارة وكأن  
ملكا يسوقني الى روضة من رياض الجنة - 00:00:42

كنت اتحين لحظات وارقب الفرص المناسبة لكي اطرق عليك الباب او ان تجمعني بك لحظة قدر على غير موعد فاراك واسلم عليك  
كنت حقا او كنت حقا احس بالاشتياق احس بالاشتياق اليك والرغبة في لقائي - 00:00:59

ولو لمجرد سماع اخبارك كنت عندما ازورك او اراك تأنس نفسي وارتاح واطمئن تحدثني بلا تكلف وتسأل عن اخباري الخاصة والعامة  
واقراً من وراء السطور صدق اللهجة واخلص النية واخرج من عندك وانا ادعو لك - 00:01:23

كنت اجلس معك احيانا لحظات يسيرة لان لديك اعمالا تود انجازها ومواعيد تحرص على الوفاء بها والتقييد بموعدها. فاتعلم منك  
بالقدوة ما لا اتعلمه بالكلام واحيانا اخرى كنت اجلس معك لفترة طويلة - 00:01:49

لكنها محدودة الغاية محسوبة القيمة محسوسة الثمرة كنت تتحرج في الحديث عن قيام الليل لانك ترى انك مقصر في هذا الجانب  
كنت لا تمازح الا بالحق وتديم او لربما تطيل الابتسامة الجميلة الرائعة - 00:02:13

كنت تقرأ علي الحديث واحس بانه يملأ كل جوانحك ويملاً كل اقطار نفسك وتستولي عليك الحالة فلربما خرجت دمعتك العvisية التي  
طالما حرصت على اخفائها كنت تعمل اكثر مما تتكلم - 00:02:37

كنت تعطي بقدر ما تستطيع فيكون لقولك على قلته حلاوة ولفعلك طلاوة ولبدلك اليسير بركة واي بركة كنت بحق المربي والاستاذ  
والناصح والاب والاخ والانسان والقدوة كنت يا اخي كنت يا اخي اشعر اثناء جلوسي معك بما قاله احد تلاميذ الحسن البصري -  
00:03:00

كنا اذا دخلنا على الحسن خرجنا ولا نعد الدنيا شيئا ولكن واه ملاك صرت اليوم لا اشتاق اليك كثيرا فهل السبب اننا ام انت ام كلانا معا  
صرت لا اتي اليك صرت - 00:03:29

صرت لا اتي اليك الا بالطلب اذا جلست معك الان احس ان في كلامك نوعا من المبالغة والعتاب على اخوانك الدعاة اراك لست قادرا  
على ايصال المعاني التربوية والايمانية كما كنت سابقا - 00:03:54

هل لان هناك مشوشات تمنع الارسال هلا انك تساهلت في بعض الاراء الفقهية وتوغلت في عمق التجارة ذات الارباح الارباح السريعة  
والتي تحتاج الى فتية على الطائر هل انك مشغول طوال الوقت فازدحمت الاعمال واختلطت الاموال واصبح واضحى لديك زبائن  
عمل - 00:04:15

هل لانك اتخزت اسلوب التورية وتساهلت في زنوب الخلوة هل وهل وهل؟ هل لانك صرت تصلي في البيت اكثر مما تصلي مع  
الجماعة فضلا عن شهود صلاة العصر والفجر لا تظن يا اخي انني اعيش في وهم او - 00:04:45

اسيء الزن كلا والله انما الله الذي جعل حبك في قلبي وحرك لوعة اشتياقي هو الذي وضع لك القبول في الارض واشهد

ملأكته على ذلك فبالله عليك يا اخي سل نفسك - 00:05:09

فقد سألت نفسي كثيرا وطويلا هل تستحق ان يضع الله ان يضع الله لك القبول ويشهد الملائكة على ذلك هل الملائكة ستشهد؟ هل الارض ستشهد هل فكرك وخبايا نفسك وما يمليه عليك قلبك وما تضره في خواطرك - 00:05:34

سيشهد هل سيشهدون انهم يحبونك فطرتك النقية وسريرتك التقية هل اديت حق الله لتتھيا لرحمته وحب خلقه وقبل ان اودعك احب اذكرك بالنصيحة الغالية للعلامة ابن العربي التي طالما كنت تذكرني بها - 00:06:02

مقدار كل امرئ حديث قلبه انني يا اخي اكن لك الحب ولكن لا احس بالاشتياق اليك اليوم فهل السبب مني او منك لقد صارحت نفسي فهل صارحت نفسك هذه رسالة - 00:06:32

ينبغي لكل منا ان يستشعر ان انسانا ما ارسلها اليه. فما هذا هو قائل. هذا هو درس اليوم وجزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:00